

الدر المنثور

العروق كلها ليس منها عرق إلا يسأل الله أن يجعل الشبه له " .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في أي صورة ما شاء ركبك قال : إما قبيحا وإما حسنا وشبه أب أو أم أو خال أو عم .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر والرامهرمزي في الأمثال عن أبي صالح في أي صورة ما شاء ركبك قال : إن شاء حمارا وإن شاء خنزيرا وإن شاء فرسا وإن شاء إنسانا .

وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله : في أي صورة ما شاء ركبك قال : إن شاء قردا وإن شاء صورة خنزيرا والله تعالى أعلم .

أخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله : كلا بل تكذبون بالدين قال : بالحساب وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال : جعل الله على ابن آدم حافظين في الليل وحافظين في النهار يحفظان عمله ويكتبان أثره .

وأخرج البزار عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " إن الله ينهاكم عن التعري فاستحيوا من ملائكة الله الذين معكم الكرام الكاتبين الذين لا يفارقونكم إلا عند إحدى ثلاث حاجات : الغائط والجنابة والغسل " .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله عن الطهيرة فرأى رجلا يغتسل بفلاة من الأرض فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : " أما بعد فاتقوا الله واکرموا الكرام الكاتبين الذين معكم ليس يفارقونكم إلا عند إحدى منزلتين : حيث يكون الرجل على خلائه أو يكون مع أهله لأنهم كرام كما سماهم الله فيستتر أحدكم عند ذلك بجرم حائط أو بغيره فإنهم لا ينظرون إليه " .

وأخرج البزار عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " ما من حافظين يرفعان إلى الله ما حفظا في يوم فيرى في أول الصحيفة وآخرها استغفارا إلا قال الله : قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة " .

أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله : وما أدراك ما يوم الدين قال : تعظيم يوم القيامة يوم يدان الناس فيه بأعمالهم وفي قوله : والأمر يومئذ لله قال : ليس ثم أحد يقضي شيئا ولا يصنع شيئا غير رب العالمين